Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومنه أيضا هذا الاستهلال اللغوى المبهم فى مطلع الحكاية رقم (٧٨):

أجـرت شـخـصـا فـى الـدهـر وبـعـدمـا أنـطـقـتـه بـالـشـعـر
ولـمـتـه يـومـا عـلـى أفـعـالـه مـؤمـلا أسـمـع مـن أقـوالـه
وقـلـت: لـم أسـأت حـظ الـعـالـم؟ ولـم سـلـكـت كـسـلـوك الـظـالـم؟

والتساؤل يجئ فى غموض مطلع الحكاية من البيت الأول القائل:

أجرت شخصا فى محل الدهر وبعد ما أنطقته بالشعر

من جرد من؟!.. لعله الشاعر الذى أجرى المحاورة فى الحكاية المعنونة(فى الدهر والولد النائم بحافة البئر). وهل الولد الظالم- فيما رآه الشاعر- يعرف الظلم أو معناه حتى يحاكمه مع الزمن الذى لم يخبره طويلا؟

مقطوعة أخرى جعل الشاعر عنوانها (ديموقريط وأهل بلده) يختتمها الشاعر محمد عثمان جلال بهذا الحشد اللغوى من الأفكار والأشخاص فى أقصر مثال إذ يقول:

ومـن يـكـن مـن دأبـه ذكـر الـهـوس فـى كـل لمحـة وفـى كـل نـفـس
فـذاك لايـعـد قـط عـاقـلا وإن يـكـن سـحـبـان، كـان بـاقـلا
والمـثـل الـشـائـع عـين الـصـدق «ألـسـنـة الخـلـق كـلام الجـق»

كما استغرق التيسير اللغوى- المبالغ فيه- الشاعر استغراقا تاما فى عشر مـقـطـوعـات مـن الـعـيـون الـيـواقـظ، هـى المـنـظـومـات الـشـعـريـة أرقام:٤١، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٢٥، ١٦٣، ١٨٣ وقد دفع الشاعر هذا